

الأمم المتحدة قلقة حيال الوضع العراقي؛ عليكم بالحوار العراق يحذر المنظمة الدولية من التدخل فيما لا يعنها

تتأثر بالسفارة الأميركية في بغداد وتنايبن بين اونة وأخرى حسب وجهة نظر البيت الابيض . وأضاف الموسوي "على المنظمة الدولية الاكتفاء بدورها الرقابي واعطاء النصح فضلا عن حل المشاكل بين بغداد والكويت والعمل على اخراج العراق من الفصل السابع ليمتلك الامم المتحدة" ، لافتة الى "ان الحديث عن أزمة سياسية أمر طوي بعد ان قررت جميع الكتل تحويل ملف طارق الهاشمي الى الجانب القضائي وبالتالي فان القضايا السياسية من الممكن حلها بالحوارات .

كما دعت عضو لجنة العلاقات الخارجية "الكتل السياسية الى ترك المناشدة للمنظمات الدولية واستثمار فرصة المؤتمر الوطني الذي دعا اليه رئيس الجمهورية جلال طالباني في وقت سابق" ، موضحة "أسبما القائمة العراقية فامامها خياران اما الالتحاق بحكومة الشراكة الوطنية والابتعاد عن الانتقادات غير المبررة لها او اللجوء الى المعارضة البرلمانية والتي تعد من اهم سمات المجتمع الديمقراطي وبالتالي فان الحكومة ملزمة باشتراك شرأخ من المحافظات الغربية والوسطى لاجل تحقيق الوحدة الوطنية لاسيما الشرائح التي لم تصل الى البرلمان بسبب الاحتكار السياسي .



مؤتمر صحفي سابق لمبعوث الأمم المتحدة في العراق (ارشيف)

وطالبتها بالاكثفاء بدورها الرقابي على الأوضاع واعطاء النصائح عن بعد .

وقالت عضو اللجنة اسماء الموسوي في تصريح خصت به (المدى)، امس "تجرتنا مع الامم المتحدة طوال السنوات الماضية كانت سلبية فاعلمت تقاريرها كانت

واشدت حدة الصراع السياسي بين رئيس الوزراء نوري المالكي ومناقسيه في الاتفاق الهش لتقاسم السلطة بالتزامن مع انسحاب آخر القوات الاميركية من العراق . من جانبها حذرت لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية الامم المتحدة من التدخل في الشأن الداخلي،

علماني وانضمت على مضض إلى حكومة الوحدة التي يقودها المالكي . وقاطعت العراقية جلسات النواب والوزراء في الؤنة الأخيرة شاكية من أنها تتعرض للتهميش برغم أنها اكبر كتلة منفردة في المجلس .

ونفى الهاشمي التهم الموجهة اليه وشكك في الاعترافات التي عرضتها محطة طارق الهاشمي وفق المادة (٤ إرهاب)، فيما عرضت اعترافات لثلاثة من أفراد حماية الهاشمي أكدوا خلالها تكليفهم من قبل الهاشمي لتنفيذ اغتيالات وتفجير عبوات ناسفة منذ عام ٢٠٠٩ .

□ **بغداد/ المدى**

أعرب المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة في العراق، عن قلق المنظمة الدولية حيال الأوضاع الراهنة في العراق.

وقال مارتن كويلر في تصريحات صحفية أدلى بها في أربيل، أن "منظمة الأمم المتحدة قلقة حيال الأوضاع الراهنة في العراق"، داعياً "الأطراف السياسية وقادتها الى إيجاد النقاط المشتركة بينهم وحل الأزمة الراهنة في البلاد".

وأشار كويلر الى "ترحيب المنظمة الدولية بعقد المؤتمر الوطني المقترح بين الأطراف السياسية العراقية"، منوها الى "اعتقاده بجسوى المؤتمر المرتقب في التوصل إلى حلول".

وزاد بالقول أن "لدى العراق دستوراً ينص على فصل السلطات واستقلال وسيادة القانون"، مؤكداً على "أهمية تعامل الأطراف العراقية وقادتها بروح التعاون والحوار والاتفاق فيما بينها".

وكانت وزارة الداخلية العراقية قد أعلنت في (١٩/١٢/٢٠١١) عن صدور مذكرة إلقاء القبض بحق طارق الهاشمي وفق المادة (٤ إرهاب)، فيما عرضت اعترافات لثلاثة من أفراد حماية الهاشمي أكدوا خلالها تكليفهم من قبل الهاشمي لتنفيذ اغتيالات وتفجير عبوات ناسفة منذ عام ٢٠٠٩ .

بغداد تعطل مهام واشنطن في الشرق الأوسط وأفغانستان

الدباغ؛ لن تمر الطائرات الأميركية في سمائنا دون إذن الحكومة

□ **بغداد/ المدى**

عمليات لدعم القوات القتالية في افغانستان، وهذه العمليات تنطلق من قواعد في الخليج العربي عبر العراق، ويجب ان لا تتأثر بتأخر صدور ترخيص عبور الاجواء العراقية. وتابع أن "القوة الجوية الاميركية يجب ان تكون قادرة على الوصول الى مواقع مهامها بالوقت المناسب ومن دون تأخير بوجود اذن الحكومة العراقية وبقيّة الحلفاء في المنطقة".

من جهته قال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ للصحيفة الاميركية ان "من الطبيعي ان تطلب الولايات المتحدة الاذن من العراق، كما تطلب من اي بلد اخر"، لافتاً إلى ان البلدين "اتفقا بأن الاجواء

اعلنت مصادر عسكرية اميركية، أن القوة الجوية الاميركية تتأخر في تنفيذ مهامها في الشرق الاوسط وافغانستان نتيجة تأخر الحكومة العراقية في اصدار اذن المرور في اجواء البلاد.

وقال الخبير العسكري بمرکز التقدم في واشنطن العاصمة بيتر جول لصحيفة نيويورك تايمز ان "عمليات دعم قواتنا في افغانستان ومهامنا القتالية ضد ايران تتأخر بسبب تأخر الحكومة العراقية في منحنا ترخيص العبور عبر الاجواء العراقية".

واوضح جول ان القوة الجوية الاميركية لديها

تصريح وتعليق

■ دولة القانون؛ علاوي يفشل العملية السياسية

انتقد نائب عن ائتلاف دولة القانون تصريحات قادة القائمة العراقية وقال انها تهدف الى فشل العملية السياسية.

وقال النائب ياسين مجيد لووكالة كل العراق ان "العراقية وفي ظل الازمة الراهنة المفتعلة والخاصة بقضية مذكرة اعتقال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المطلوب للقضاء وضعت الخطاب الطائفي في المقدمة وبدأت تتحدث بالخطاب الطائفي التصيدي وهو ما ظهر واضحا وجليا في الرسالة التي كتبها قادة القائمة في الصحيفة الاميركية [نيويورك تايمز] والتهديد بالحرب الطائفية والاهلية". على حد تعبيره.

وأضاف "بتقديري هذه التصريحات هي عودة لخطاب التقسيم وهذا أمر في غاية الخطورة فمن الخطأ وغير المبرر بان يصور الهاشمي بأنه يمثل طائفة معينة في العراق باكمله ومحاولة زجها هذا الجانب بالقضية". حسب قوله .

تابع مجيد " أننا لو رجعنا قليلاً إلى الخلف ونظرنا الموقف بعد اغتيال الراحل الشهيد محمد باقر الحكيم الذي يعد رمزاً لدينا ووطننا وسياسياً واغتيال الشهيد عز الدين سليم والذي كان يشغل منصب رئيس مجلس الحكم آنذاك ، لم يصور على ان اغتيالها كان استهدافاً للشيعية ولم يصور حتى بيت آل الحكيم ذلك من خلال البيانات والتصريحات الاعلامية واعتبرت الحوادث بانها اعمال اراهابية من أعداء العراق وأعداء العملية السياسية والنظام الجديد".

■ الوفاق؛ ياسين مجيد كائن ضعيف

وهاجمت حركة الوفاق التي يقودها زعيم ائتلاف العراقية إياد علاوي امس الأربعاء النائب ياسين مجيد واعتبرته "كائناً ضعيفاً" على خلفية تصريحات له. وتشهد البلاد أزمة سياسية فجرها القضاء العراقي بعد أيام من الانسحاب الأميركي حينما اصدر مذكرة اعتقال بحق نائب الرئيس طارق الهاشمي على خلفية اتهامات تتعلق بالصلوح في قيادة فرق إعدام والتعاون مع "الإرهاب".

وبالتزامن مع أزمة الهاشمي تصاعد العنف في العراق الذي شهد جدالا أيضاً بعد سعي المالكي إلى عزل نائبه صالح المملك عن منصبه. وقال الناطق باسم حركة الوفاق هادي والي الطائي في بيان "لقد فات السيد ياسين أن إياد علاوي كان في مجلس الوزراء .

صدام يوم لم يكن العراقيون قد سمعوا باسم ياسين وكثير غيره من الكائنات الضعيفة . ولا يزال ائتلافاً العراقية ودولة القانون يتصارعان على السلطة منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أظهرت فوز علاوي لكنه أخفق في تشكيل أغلبية ائتلافية تمكنه من قيادة الحكومة بعدما منح الكرد ثقتهم بالمالكي مرة أخرى.

علاوي.. من الدكتاتورية.. فلذلك ليس ضعفاً منه.. إن قوة علاوي لا يبرهنها السيد ياسين ولا أي فهم منحرف للقوة". وانسحب ائتلاف علاوي من المشاركة في جلسات النواب قبل إصدار مذكرة توقيف الهاشمي بعدها بأيام علق المشاركة في مجلس الوزراء .

من بينها المعرض لأجهزة الكشف عن المتفجرات وعجلات خاصة للمسح الإشعاعي بإمكانها الكشف عن وجود أية مواد أو متفجرات، كما تستخدم أيضاً الكلاب البوليسية في عمليات التفتيش.

وأكدت اللجنة الخاصة بالتحقيق في تفجير البرلمان انها تحتاج الى مزيد من الوقت لإعلان نتائجها، في حين اشارت الى أن هناك مسؤولين ساعدوا الجهة المنفذة بالحصول على هويات دخول المنطقة الخضراء، مشيرة إلى أن اللجنة لم تعرف على هوية الانتحاري الذي نفذ العملية.

وقال عضو اللجنة حاكم الزاملي في تصريحات نهاية العام الماضي ان "اللجنة المكلفة بالتحقيق في تفجير البرلمان تحتاج لوقت لتكتمل تحقيقها وتعلن عن نتائجها"، مؤكداً أن القضاء اصدر مذكرات قبض بحق متورطين عرفت هوياتهم من خلال أرقام الهواتف النقالة في شريحة عثر عليها في مكان الحادث".

وأضاف الزاملي أن "هناك معلومات عن بعض المسؤولين الذين ساعدوا الجهة المنفذة بالحصول على الهويات التعريفية الخاصة بدخول المنطقة الخضراء"، مشيراً إلى أن "هناك حلقات تتصاعد بعد تصاعد الخلافات السياسية بين القادة والحكومة الخضراء التي تضم بعض المسؤولين الانتخابية وانتقد الزاملي "تصريحات بعض المسؤولين الانتخابية بشأن القضية" مؤكداً أن "البعض لم يطلع على التفاصيل، داعياً إلى حصرها باللجنة التحقيقية المكلفة".



زائرون متوجهون لمدينة كربلاء... أ.غ.ب

ستكشف عن الجهة التي أدخلت السيارة المغممة إلى المنطقة الخضراء ووقت وراء تفجيرها، وبينت أن نتائج التحقيق ستكون مفاجئة ولن يتوقعها الجميع. وأوضح المملك ان "التفجيرات التي استهدفت الإبرياء من العراقيين يوم الخميس الدامي في ٢٢ / ١٢ من العام المنصرم أثبتت ان الصراعات السياسية تقف وراء هذه التفجيرات".

وبسبب الاحصائية الاخيرة للتفجيرات التي هزت بغداد، يوم الخميس في ٢٢ / ١٢ من العام المنصرم ، فان عدد القتلى

بعد كل خلاف سياسي ليحمل كل طرف من الفرقاء الطرف الأخر مسؤوليه هذه العمليات. وقال عضو اللجنة حامد المملك إن "الاعلان المتأخر لتنظيم القاعدة وبعد مرور اكثر من شهرين بمسؤوليته عن التفجير الذي طال مجلس النواب واستهدافه للمالكي يثير الريبة والشكوك وتقف وراء مصالح سياسية".

وكانت لجنة الأمن والدفاع النيابية قد أعلنت، في وقت سابق، أن اللجنة المكلفة بالتحقيق بملاسات تفجير مجلس النواب

الأمنية، ناهيك عن التوترات السياسية التي أثرت سلبيا على الملف الأمني بشكل عام".

يذكر أن بغداد ومحافظات أخرى شهدت انفجارات عدة استهدفت زوار كربلاء راح ضحيتها العشرات من الزوار بين شهيد وجريح .برغم الحشد الأمني الكبير الذي توفره القوات الأمنية.

وحول تبني تنظيم القاعدة تفجير البرلمان والدفاع حسب لرئيس الوزراء نوري المالكي ، الى الحكومة العراقية مراراً تتضمن تغيير الإستراتيجية

□ **بغداد/ المدى**

وفي تعليقه على استهداف زوار كربلاء قال طه "نسمع تصريحات من رجال الأمن يقولون اتخذنا التدابير اللازمة والإجراءات الأمنية، خاصة في زوار كربلاء راح ضحيتها العشرات من الزوار بين شهيد وجريح .برغم الحشد الأمني الكبير الذي توفره القوات الأمنية.

وأشار طه إلى أن الحكومة بهذه الإستراتيجية لا تتمكن من استتباب الأمن للشعب العراقي. وقدمت لجنة الامن والدفاع حسب النائب الكردستاني " توصيات الى الحكومة العراقية مراراً تتضمن تغيير الإستراتيجية

وقفة

■ **عالية طالب**

الإمام الحسين (ع) عراقي

سؤال طالما شغلني ، منذ صغري وانا أرى المجالس الحسينية تنتشر في كل العراق من الشمال للجنوب ، تصرخ لوعة باسم الحسين وذكراه الأليمة وما جرى له في ارض كربلاء ، وطوال سنوات طفولتي ازداد يقيني ان الإمام علي وولديه الحسن والحسين عراقيين ، وأدلتني كثيرة ، مشاهدهم الشريفة لدينا ومآثرهم وتضحياتهم نسمعا ليل نهار وأسماؤهم الكبيرة لا يخلو منها بيت ولا عائلة ولا عشيرة ولا قبيلة ، ونستعين بهم في الكلام والتأمل والاستشهاد والحكم والمواظب وضرب الأمثال والسير على سيرتهم والافتداء بمنهجهم الشريف في الذود عن الإسلام والوقوف بوجه الظلم والظالمين والتضحية بالنفس وهي أعظم حالة الجود .

وكبرت ، ورغم معرفتي بحقائق الأمور ومجرياتها وأسباب وجود مرآدهم الشريفة لدينا ، إلا أنني لم أتخل عن فكري بأنهم عراقيون ، رغم يقيني الثابت أيضا أنهم أكبر من ان ينتمسوا إلى فئة بعينها أو جماعة فهم ضمير أمة وفكر مطلق لا تحده حدود الجغرافيا ولا جنسيات أمكانها ، لكن واه من حبي ولوعتي وبكائي وتنسج قلبي ورجفة حواسي وليف قلبي وانا انزوي بمجالس العزاء التي تفجر دموعي بمجرد دخولها فلا اعرف كيف أعالج انبثاقها الذي يحرق أجفاني لساعات وساعات .

كبرت ، وكبر يقيني بأننا نتعامل مع الإمام علي وسيدي شهداء أهل الجنة بطريقة خاصة بنا عراقيين ، لا تشبهه غيرها لا تتماثل مع احد ، برغم انتشار مجالس العزاء في اغلب دول العالم عربيا وإسلاميا وغربيا ، لكن للتعامل العراقي مرتكزات لا تتطابق مع احد .

تلعنا منهم ان تكون مظلومين لا ظالمين ، وان نحتسب الله اليه القدير ، وان النقية واجبة لدرء الضرر الأكبر، وان الإحساس بكبر الفاجعة والتفاعل معها يجعلنا اقرب إليهم ونفرح باليقين إننا سنحشرهم من نحب يوم القيامة وليس هناك أجمل حشرا من أن نكون معهم .

كبرت ، وزرت بلدانا عديدة ورأيت (الحسين) الشهيد في قلوب الكثيرين ولكن لا يتطابق احد مع وجوده في قلوبنا وضمائرنا وحبنا وشهقة جرحنا لما جرى .

كبرت ، وعرفت أن (الحسين) النائر على الظلم أوجد فينا بصمة ان لا تقبل ظلم الأخر ونحارب من اجل مبادئنا وإيماننا وتحقيق مقاصدنا .

كبرت ، وزادت (الكربلاءات) في بلدي ، تناسخت دوما لتؤكد أننا على الخطى سائرون وان حبهم في قلوبنا نعمة حبانا الله بها ليصطفينا من بين العالمين .

كبرت ، وانا اعرف ان مصيبيته لا يمكن ان تُنسى والحرز لما جرى لا يشبه اي حزن ، هو لا تنطفي جذوته بمرور الأيام ولا تقل لوعته بفعل التقادم بل انها في كل عام تأخذ نفس الحجم من التعامل مع الألم وكأنها حصلت الان ، كيف يمكن فقدان لا تهدأ الجمرة فيه ؟ كيف يمكن لحزن لا تخفت صرباته داخل القلب وكأنها تنزف الان وليس منذ ما يزيد على الف و اربعمئة عام ؟ كيف يبكي الطفل والشاب والشيوخ والنساء والرجال بنفس حجم الألم واللوعة ؟ كبرت وعرفت ان الحزن على المظلوم يعادل عقاب الظالم على ظلمه، وتلك هي الرسالة الخالدة.

التقرير الامني

الدفاع النيابية (المدى)؛ المناسبات كشفت الفشل الأمني

اللجنة شكت بتبني القاعدة تفجير البرلمان؛ بيان التنظيم سياسي بامتياز

الإرهاب

تراجعت لجنة الامن والدفاع عن تأكيدها بأن القوات العراقية قادرة على استتباب الامن، اذ ابدت شكوكا في امكانيتها على جميع الاصعدة لاسيما في المناسبات الدينية . وكان رئيس اللجنة حسن السنيد اكد وبع غير مرة ان القوات الامنية تملك من القدرة ما يؤهلها القيام بواجبها بعيدا عن الدعم الاميري طوال السنوات الماضية .

عضو اللجنة النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه قال في تصريح لـ(المدى) عقب التوتر الأمني الذي شهدته البلاد منذ الرحيل الأميركي كي مطلع العام الحالي "تبين لنا عدم قدرة القوات الامنية على استتباب الامن والقيام بمهامها وانها تنفتقد الى الجهد الاستخباري والذي يعد من صميم عملها".

□ **بغداد/ المدى**

وفي تعليقه على استهداف زوار كربلاء قال طه "نسمع تصريحات من رجال الأمن يقولون اتخذنا التدابير اللازمة والإجراءات الأمنية، خاصة في زوار كربلاء راح ضحيتها العشرات من الزوار بين شهيد وجريح .برغم الحشد الأمني الكبير الذي توفره القوات الأمنية.

وحول تبني تنظيم القاعدة تفجير البرلمان والدفاع حسب لرئيس الوزراء نوري المالكي ، الى الحكومة العراقية مراراً تتضمن تغيير الإستراتيجية